

مستشار ابن زايد: قطار المصالحة الخليجية قد تحرك وفي طريقه ربما لمحطته
الأخيرة رغم كل ما فعلته قطر وهناك شروط



التغيير

قال الأكاديمي الإماراتي الدكتور عبد الخالق عباد، مستشار ولي العهد أبو ظبي محمد بن زايد، إن قطار المصالحة الخليجية قد تحرك وفي طريقه للمحطة الأخيرة.

جاء ذلك خلال إجابة عبدالخالق عباد أثناء مقابلته عبر إذاعة "مونت كارلو" الدولية، على تساؤل حول القمة الخليجية المزمع عقدها في الرياض في يناير المقبل.

وتابع عبد ا أن عام 2021 سيكون عام ما بعد أزمة الخليج، وأن هناك تصريحات وبيانات صدرت من مسئولين كبار في مقدمتهم الأمير فيصل وزير الخارجية.

وأضاف مستشار ابن زايد أن لا شك أن ملف المصالحة الخليجية قد تم مناقشته مع دولة مصر التي تأدت من تحريض الجزيرة واحتضان قطر للإخوان المسلمين وهو ملف مهم لجميع الأطراف.

وأشار إلى أن أي عملية مصالحة ستكون بشكل جماعي، فلن تستطيع قطر أن تستفرد بطرف دون الآخر، حسب وصفه.

هذا وأكد الأكاديمي الإماراتي أن أمريكا حاولت طوال السنوات الماضية أن تجد حلاً للخلاف الأمريكي ولكنها كانت دائماً تتعذر.

وتابع أن الدخول الأمريكي في ملف المصالحة مهم ولكن هذا الشأن هو شأن خليجي والوساطة الكويتية استطاعت أن تحقق شيئاً من الانسجام بين الأطراف المتصارعة.

وأضاف عبد الله الذي يوضح حديثه أن الإمارات دخلت على خط المفاوضات، أن هناك مبادئ من أجل إنهاء الخلاف مع قطر وهو عدم التحريض ضد الدول الخليجية وعدم استضافة شخصيات معارضة ضد الدول الأخرى ودعم القوى المخربة في البلدان.

وحول العلاقة القطرية الإيرانية قال مستشار ابن زايد، إن قطر على توافق كامل ولأبعد الحدود في مسائل أمنية وإستراتيجية وعسكرية مع إيران، فلا يمكن أن تكون في دول مجلس التعاون وبنفس الوقت تتعامل مع إيران التي تتسبب بحالة عدم استقرار في المنطقة حسب زعمه.

وأردف المستشار الإماراتي أن دول الخليج تعرف الرئيس الأمريكي جو بايدن جيداً، وهو كذلك يعرف الأزمات والمشاكل الخليجية، وأن دول الخليج تعاملت مع 14 رئيساً أمريكياً من قبل وبنجاح كبير بما فيهم أصعبهم الرئيس ترمب.

يذكر أن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، قال بوقت سابق في تغريدة على تويتر إن بيان دولة الكويت خطوة مهمة نحو حل الأزمة الخليجية، وشكر للكويت وساطتها منذ بداية الأزمة، وأعرب عن تقدير قطر للجهود الأميركية المبذولة في هذا المجال.

وأكد وزير الخارجية القطري أن أولوية قطر كانت وستظل مصلحة وأمن شعوب الخليج والمنطقة، في حين صرح وزير الخارجية فيصل بن فرحان آل سعود بأنه تم إحراز تقدم ملحوظ لحل الأزمة.

